

الوحدة الخامسة: المشتقات

الدرس الأول: اسم الفاعل

عزيزي الطالب، بعد هذا الدرس يتوقع منك أن تكون قادرًا على:

- استنتاج مفهوم المشتقات واسم الفاعل
- صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي
- صياغة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي

أولاً: مفهوم المشتقات:

ذكرنا سابقاً أن اللغة العربية تمتاز بالقدرة على اشتقاق كلمات عديدة من أصل (جذر) لُغَوِيٍّ واحدٍ، وهذه الكلمات تحمل معاني جديدة ليست موجودة في الأصل الذي اشتُقَّت منه.

مثال: الجذر اللغوي (سَمِعَ) يمكننا أن نشق منه كلمات تدل على معانٍ جديدة، فإذا أردنا مثلاً أن نَشْتَقَّ منه كلمة تدل على من قامَ بالفعل فإننا نقول: (سَامِعٌ)، وإذا أردنا أن نَشْتَقَّ منه كلمة تدل على الصوت الذي سُمِعَ فإننا نقول: (مَسْمُوعٌ)، وإذا أردنا أن نَشْتَقَّ كلمة تدل على الآلة التي نستعين بها على السمع فإننا نقول: (سَمَاعَةٌ)، وإذا أردنا أن نَشْتَقَّ كلمة تدل على مَنْ يَتَّصِفُ بالسمع اتصافاً دائماً فإننا نقول: (سَمِيعٌ)، وإذا أردنا أن نَشْتَقَّ كلمة تدل على مَنْ يبالغ في السمع ويحرص عليه ويتقنه فإننا نقول: (سَمَاعٌ) أو (سَمِيعٌ)، وإذا أردنا أن نَشْتَقَّ كلمة تدل على المكان أو الزمان الذي يُسْمَعُ فيه فإننا نقول: (مَسْمَعٌ).

الكلمات السابقة جميعها: (سامع، مسموع، سماعة، سميع، سماع، سمِيع، مَسْمَع) أسماءٌ مُشتَقَّة من جذر واحد، وهذه العملية تُسمَّى (الاشتقاق)، وهذه الكلمات تُسمَّى (المشتقات)، وهي: (اسم الفاعل، اسم المفعول، اسم الآلة، الصفة المُشَبَّهَة، صيغة المبالغة، اسم الزمان والمكان).

إذن فالمشتقات هي: أسماء مشتقة (مأخوذة) من جذر لغوي مُعَيَّن لتَدُلَّ على معانٍ جديدة.

ثانياً: مفهوم اسم الفاعل:

اسم الفاعل: اسم مشتق من الفعل الثلاثي أو الفعل غير الثلاثي ويدل على من يقوم بالفعل.

مثال: الفعل (عَلِمَ)، إذا أردنا أن نشق منه اسماً يدل على من يتصف بالعلم فإننا نقول: (عَالِمٌ)، والفعل (حَرَسَ) اسم الفاعل منه هو (حَارِسٌ)، والفعل (دَرَبَ) اسم الفاعل منه (مُدَرِّبٌ).

ثالثاً: صياغة اسم الفاعل:

١. صياغته من الفعل الثلاثي: يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن (فَاعِل).

مثال: إذا أردنا اشتقاق اسم الفاعل من الفعل (عَمِلَ) فإننا نصوغه على وزن (فَاعِل) حسب القاعدة السابقة، وبذلك يكون اسم الفاعل للفعل السابق هو (عَامِل)، واسم الفاعل للفعل (وَقَفَ) حسب القاعدة هو (وَاقِف).

تدريب: صغ اسم الفاعل للأفعال التالية:

سَجَدَ: ، نَفَعَ: وَصَلَ: ، وَلَدَ:

مثال آخر: إذا أردنا اشتقاق اسم الفاعل من الفعل (أَخَذَ) فإننا نصوغه على وزن (فَاعِل) حسب القاعدة السابقة، وبذلك يكون اسم الفاعل للفعل السابق هو (أَخِذَ)، ونلاحظ هنا أن الحرف الأول للفعل هو الهمزة، وجاء بعدها ألف اسم الفاعل، ولذلك نكتبها ألفاً واحدة تعلوها علامة المدّ، هكذا: (أَخِذَ) واسم الفاعل للفعل (أَمِنَ) حسب القاعدة هو (أَمِين)، ونكتبها: (أَمِين).

تدريب: صغ اسم الفاعل للأفعال التالية: أَسِفَ: ، أَمَرَ:

مثال آخر: إذا أردنا اشتقاق اسم الفاعل من الفعل (عَدَّ) فإننا نصوغه على وزن (فَاعِل) حسب القاعدة السابقة، وبذلك يكون اسم الفاعل للفعل السابق هو (عَادِدَ)، ونلاحظ هنا أن الحرفين الثاني والثالث للفعل هما الحرف نفسه (دال)، ولذلك كتبنا حرفاً واحداً مُشَدَّداً، ولذلك فإننا نكتبُهما أيضاً في اسم الفاعل حرفاً واحداً مُشَدَّداً، هكذا: (عَادِدَ)، واسم الفاعل للفعل (هَمَّ) حسب القاعدة هو (هَامِم)، ولكننا نكتبه: (هَامِم)، واسم الفاعل للفعل (ضَلَّ) هو (ضَال).

تدريب: صغ اسم الفاعل للأفعال التالية: سَمَّ: ، شَبَّ:

مثال آخر: إذا أردنا اشتقاق اسم الفاعل من الفعل (قَالَ) وأصله (قَوْلَ)، فإننا نصوغه على وزن (فَاعِل) حسب القاعدة السابقة، وبذلك يكون اسم الفاعل للفعل السابق هو (قَاوِلَ)، ثم تقلب الواو همزة فيصبح اسم الفاعل: (قَائِلَ)، واسم الفاعل للفعل (بَاعَ) وأصله (بَيْعَ)، حسب القاعدة هو (بَايِعَ)، ثم تقلب الياء همزة فيكون اسم الفاعل: (بَائِعَ)، واسم الفاعل للفعل (نَامَ) هو (نَائِم)، واسم الفاعل للفعل (سَالَ) هو (سَائِل).

تدريب: صغ اسم الفاعل للأفعال التالية:

سَارَ: ، زَالَ: لَامَ: ، دَانَ:

مثال آخر: إذا أردنا اشتقاق اسم الفاعل من الفعل (بَنَى) وأصله (بَنَيْ)، فإننا نصوغه عل وزن (فَاعِل) حسب القاعدة السابقة، وبذلك يكون اسم الفاعل للفعل السابق هو (بَانِي)، واسم الفاعل للفعل (عَلَا) وأصله (عَلَوَ)، حسب القاعدة هو (عَالِو)، ثم تُقَلَّب الواو ياءً فيصبح اسم الفاعل: (عَالِي)، واسم الفاعل من الفعل (سَعَى) هو (سَاعِي)، واسم الفاعل (نَمَا) هو (نَامِي).

ملاحظة: أحياناً تحذف الياء من آخر هذه الأسماء إذا كانت نكرةً في محل رفع أو جر، مثل:

شارك في إنشاء المدينة ألفُ بَانٍ هو سَاعٍ إلى الخير

تدريب: صغ اسم الفاعل للأفعال التالية:

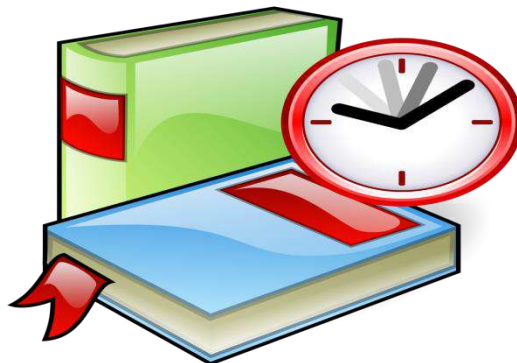
نَجَا: ، قَضَى: سَمَا: ، حَمَى:

٢. صياغته من الفعل غير الثلاثي: يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي بالإتيان بالمضارع ثم إبدال ياء المضارعة ميماً مضمومة، وكسر ما قبل الآخر.

مثال: إذا أردنا اشتقاق اسم الفاعل من الفعل (أَنْذَرَ) فإننا نأتي بمضارعه وهو: (يُنْذِر) حسب القاعدة السابقة، ثم نُبَدِّل ياء المضارعة ميماً مضمومة ونكسر ما قبل آخره، فيصبح اسم الفاعل (مُنْذِر)، واسم الفاعل للفعل (اِخْتَلَفَ) حسب القاعدة هو (مُخْتَلِف)، واسم الفاعل للفعل (اِسْتَحْدَمَ) هو (مُسْتَحْدِم).

تدريب: صغ اسم الفاعل للأفعال التالية:

كَبَّرَ: ، رَابَطَ: أَكْرَمَ: ، اِخْتَفَلَ:
انْطَلَقَ: ، تَسَابَقَ: ، تَعَلَّمَ: ، اَبْيَضَ: ، اسْتَمْتَعَ:
هَنْدَسَ: ، اطمأنَّ: ، تَدَخَّرَجَ:



التدريبات:

التدريب الأول: صغ اسم الفاعل للأفعال التالية:

سَتَرَ	وَعَدَ	مَشَى	أَكَلَ	سَاقَ	ضَرَّ

التدريب الثاني: صغ اسم الفاعل للأفعال التالية:

أَسْلَمَ	رَوَّضَ	صَارَعَ	اسْتَمَعَ	انْكَسَرَ	تَكَلَّمَ	تَعَاوَنَ	اصْفَرَ	زَخَرَفَ	تَبَعَثَ

التدريب الثالث: استخراج اسم الفاعل في ما يأتي واذكر فعله:

١. قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ عَلَى بَابٍ أَحَدِكُمْ».

٢. لَا تُحَدِّثْ أَحَدًا مُشِيحًا بِوَجْهِهِ عَنْكَ، وَلَا تُنْصِتْ لِأَحَدٍ كَاتِمٍ حَدِيثَهُ لِغَيْرِكَ.

٣. لَا تُفْرِطْ فِي الْمَزَاحِ؛ فَهُوَ شَاغِلٌ عَنِ الْأُمُورِ الْمُهْمَّةِ، مُذْهِبٌ الْهَيْبَةِ وَالْوَقَارِ.

٤. وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا وَآفَتُهُ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيمِ

٥. قَالَ أَحَدُهُمْ مُعْتَذِرًا لِمُصَاحِبِهِ: إِنْ عَفَوْتَ كُنْتُ السَّابِقَ إِلَى الْفَضْلِ؛ وَكُنْتُ الشَّاكِرَ لَهُ، وَإِنْ عَتَبْتَ كُنْتُ الْمُنْصِيفَ، وَكُنْتُ الرَّاضِيَ بِهِ، الْمُتَقَبِّلَ لَهُ.

٦. يَا رَافِعًا رَايَةَ الشُّورَى وَحَارِسَهَا جَزَاكَ رَبُّكَ خَيْرًا مِنْ مُحَبِّبِهَا